

السيد الفاضل/

مقدمه لسيادتكم/ كريمة عبد العظيم خضر السيد/ ممرضة بمستشفى التكامل بالحامول/ منوف/ منوفية  
والمقيمة بنفس العنوان

## أتشرف بعرض الآتي

أولاً: أستحلفكم بالله العظيم أن تقرأ الموضوع كاملاً

## الموضوع

إنه في ويم الخميس الموافق ٨/١١/٢٠٠٧ وفي تمام الساعة ٧.٣٠ مساءً وأثناء النوبتجية حدث مشادة كلامية بين وبين الطبيبة المقيمة راب محمد حسنين بعد قيامها بقطع ورقة من دفتر الاستقبال الخاص بتسجيل الحالات التي ترد للمستشفى لكتابة علاج بها لإحدى المواطنات الأمر الذي يضر بي لأن الدفتر في عهدي وانتهت الواقعة بقيام الطبيبة بتوجيه عبارات غير لائقة لي فقلت لها: (عيب) فكان رد الدكتورة: (انت أصلاً ما تعرفيش العيب وقليلة الأدب)

بعد ذلك وجدت نفسي أفقد أعصابي وأرد عليها بنفس الكلمة لتبدأ في ثورتها ووعيدها لي بأنني سأدفع الثمن غالباً تصورت أنها ستقوم بكتابة مذكرة بما حدث ففكرت في أن أذهب لها في السكن حتى أعترز لها وننتهي الأمر بالتصالح بعيداً عن المشاكل وبالفعل توجهت إليها بصحبة إحدى العاملات وتدعي انهار إبراهيم عبد الصمد إلا أنها رفضت مقابلي وحدثتني من وراء الباب ثم طالبتني بترك العمل والذهاب إلى منزلي حتى لا يكون ذنبي في قربتها ولم افهم معنى هذه الكلمات وقتها ورفضت الانصراف من العمل حتى لا تكتنبي غائبة.

عدت إلى المستشفى فوجدت بعامل الاستقبال ويدعي مصطفى حسن – ينصحنى بسرعة الانصراف لان حسن بيه – زوج الدكتورة رباب – حضر وأخذ يفتح جميع الأبواب للبحث عني والشر يبدو واضحاً في عينيه ولم تمض لحظات إلا وكان البوكس يقف في مدخل المستشفى ونزل منه ضابط شرطة – عرفت فيما بعد أنه النقيب حسن محمد النشال معاون مباحث بندر منوف وأخذ يسأل عني وعندما أجبتة: "أنا أي خدمة، فوجدت بسيل من الألفاظ والشتائم الخادشة للحياء وسب الدين ولم يكتف بذلك بل أمسكني من رقبتي وأخذ يضرب رأسي في الحائط وهو يردد: (لن أتركك إلا عندما تبوسين جزمته وهي تقول إنها سامحتك) وكان يقصد زوجته الدكتورة رباب.

وحاولت العاملة انهار وكذلك العامل مصطفى الدفاع عني وتخليصي من (حسن بيه) إلا انه دفعهم بقوة بيده فوقوا على الأرض ثم انصرف وهو يتوعد الجميع.

حاولت الصمت على ما حدث بعد أن نصحتها الجميع بذلك خشية من نفوذ الضابط إلا أنها فوجئت في اليوم التالي بالطبيبة رباب تحكي لمدير المستشفى د. محمد محمد الحبشي ثم قام مدير المستشفى د. محمد بالاستماع وسؤال شهود الواقعة بما فيهم الطبيبة وكان الجميع على نفس أقوالها فكان لا بد أن أرسل شكوى لوزارة الصحة والداخلية والعدل بما تعرضت له على يد الضابط إلى جانب تقديم شكوى في النيابة ولم يتحرك سوى حضور لجنة من الإدارة الطبية مكونة من السيدة سلوى وكيلة إدارة التمريض ود. عادل الحفناوي والأستاذ مصطفى فارس رئيس التحقيقات بإدارة الشؤون القانونية للتحقيق في الواقعة بناء على مذكرة تضامن من جميع العاملين في المستشفى عبروا فيها عن استيائهم مما حدث، وقد قامت اللجنة بتحرير محضر إثبات حالة بعد أن أكدت لهم الطبيبة على ما حدث بل أن المضحك أنها عللته بغياء الممرضة لعدم تنفيذ أوامرها والانصراف من العمل كما أشارت عليها دون أن تفهم معاني كلماتها بل أنها طلبت بعدم التحقيق معها واستدعاء زوجها إن كانوا يستطيعون لأنه القائم بالاعتداء عليها وليست هي ورغم انتهاء لجنة التحقيق إلى توقيع الجزاء عليها يخصم خمسة أيام من راتبها ونقلها إلى مستشفى آخر إلا أن د. فكري أبو فروة مدير الإدارة الطبية بمنوف رفض تنفيذ القرار وإحالة لمديرية الشؤون الصحية خوفاً من نفوذ أسرة الضابط.

وبعد ذلك فوجئت بحفظ محضر النيابة على العلم انه لم يتم استدعاء الشهود لسماع أقوالهم وكل ذلك يتم مجاملة للضابط وأخيه الضابط في مديرية امن المنوفية حتى تفتيش الداخلية لم يفعل لي شيء مجاملة أيضاً وما زال التهديد لي ولأسرتي مستمرا أخيراً تم نشر الموضوع في جريدة الجمهورية يوم ٢٢/١١/٢٠٠٧ ويم ١٠/١٢/٢٠٠٧ وأيضا في جريدة المصري اليوم ١١/١٢/٢٠٠٧ ولم يتحرك أحد من الداخلية أو الصحة لإنصافي.

والموضوع الآن أمام المحامي العام لنيابات شبين الكوم الكلية بإعادة التحقيق في الموضوع.

## جعلكم الله عوناً للمظلومين

مقدمه لسيادتكم

كريمة عبد العظيم خضر

ممرضة بمستشفى التكامل بالحامول – منوف - المنوفية